

91 - شرح كتاب أصول الإيمان الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم قال الامام الاواب شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - [00:00:25](#)

وغفر له باب حقوق النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الآية وقول الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون - [00:00:52](#)

وقول الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. الآية قال رحمه الله تعالى باب حقوق النبي صلى الله عليه وسلم حقوق النبي صلى الله عليه وسلم فهي - [00:01:19](#)

من الايمان به عليه الصلاة والسلام وانه رسول من رب العالمين بلغ البلاغ المبين ادى الرسالة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين وما ترك خيرا الا دل الامة عليه - [00:01:45](#)

ولا شرا الا حذرنا منه. صلوات الله وسلامه عليه والايمان به من الايمان بالنبين الذي هو اصل من اصول الايمان والايمان بالنبين من الايمان بالله تبارك وتعالى كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:02:12](#)

لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير وهو عليه الصلاة والسلام حقوقه على امته واجب الامة نحوه كثيرة وذلك ان حقوقه عليه الصلاة والسلام - [00:02:39](#)

الواجبة على امته نحوه صلى الله عليه وسلم تتلخص في نقاط عديدة فمن حقوقه عليه الصلاة والسلام محبته صلى الله عليه وسلم محبة مقدمة على محبة النفس والوالد والولد والناس اجمعين - [00:03:14](#)

كما سيأتي بيان ذلك عند المصنف رحمه الله تعالى ومن حقوقه على امته عليه الصلاة والسلام الايمان به وانه رسول من رب العالمين بلغ البلاغ المبين وادى الرسالة ونصح الامة - [00:03:47](#)

ومن حقوقه عليه الصلاة والسلام طاعته واتباع امره والتحاكم الى ما جاء به عليه الصلاة والسلام ومن حقوقه على امته تعذيبه وتوقيره ونصرته والذب عن سنته صلى الله عليه وسلم - [00:04:12](#)

ومن حقوقه على امته ان يكون او ان يجعلوه اسوة لهم وقدوة لهم يأتسون به ويقتدون بهديه كما قال جل وعلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر - [00:04:40](#)

وذكر الله كثيرا فهو الاسوة والقُدوة صلوات الله وسلامه عليه وهو اولى بكل مرء من نفسه كما قال جل وعلا النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فهو اولى بنفسك منك بمعنى انه احرص على نفسك منك - [00:05:07](#)

وانصح لنفسك منك واحق بالطاعة من طاعة نفسك وصلوات الله وسلامه عليه فحقوق النبي عليه الصلاة والسلام على امته عظيمة جدا وهنا في باب الحقوق ينبغي ان نعلم معاصر المؤمنين - [00:05:33](#)

ان الحقوق ثلاثة حق لله جل وعلا لا يشرك معه فيه غيره لا نبيا لا نبي مرسل ولا ملك من الملائكة ولا غيرهما حق لله جل وعلا وهو توحيده سبحانه - [00:06:01](#)

واخلاص الدين له القيام بالعبودية التي خلق الخلق لاجلها واوجدهم لتحقيقها والحق الثاني حقوق للنبي عليه الصلاة والسلام خاصة

به عليه الصلاة والسلام نصرته وتعزيره وتوقيره صلى الله عليه وسلم - [00:06:25](#)

وهناك حقوق مشتركة الايمان والمحبة والطاعة قد جمع الله عز وجل بين هذه الانواع الثلاثة من الحقوق في قوله سبحانه لتؤمنوا بالله ورسوله هذا الحق المشترك وتعزروه وتوقروه هذا حق الرسول - [00:06:59](#)

عليه الصلاة والسلام وتسبحوه بكرة واصيلا هذا حق خاص لله تبارك وتعالى فذكر جل وعلا في هذه الاية الحق المشترك وذكر حق الرسول عليه الصلاة والسلام وذكر حق الله جل وعلا - [00:07:24](#)

ولا يخلط بين هذه الحقوق لا يجعل شيء مما هو خاص بالله تبارك وتعالى للرسول عليه الصلاة والسلام هل يصح من احد ان يجعل التسبيح للرسول صلى الله عليه وسلم؟ لا والله - [00:07:45](#)

وكذلك الدعاء لا يجعل له الدعاء لله لا يدعى الا الله الذبح لا يجعل له الذبح لله فصلي لربك وانحر والعبادات كلها لا تجعل الا لله تبارك وتعالى ولا يجعل معه شريك - [00:08:07](#)

لا من الانبياء ولا من الملائكة ولا من غيرهم فحق الله لله ولهذا ولله اذا اعطي غير الله شيء من حقوق الله فهذا من الغلو في الدين الذي حذر منه الرسول الكريم - [00:08:26](#)

عليه الصلاة والسلام وجاء عنه في الحديث الصحيح انه قال ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله انزلني الله اياها وبعض الناس من باب الحقوق ومن باب المحبة - [00:08:46](#)

ومن باب الوفاء يظن ان اعطاء النبي عليه الصلاة والسلام شيئا من حقوق الله سبحانه وتعالى هذا من محبته صلى الله عليه وسلم وهذا من المفاهيم الخاطئة التي بلي بها - [00:09:09](#)

بعض الناس فلا يخلط بين الحقوق وما كان من الحقوق لله لا يجعل مع الله تبارك وتعالى معه شريك وما كان للرسول عليه الصلاة والسلام من هذه الحقوق فانها يؤتى بها وافية - [00:09:28](#)

قياما بحقه صلى الله عليه وسلم وكذلك الحقوق المشتركة وعندما يقال حق مشترك ليس معنى ذلك ان ما لله من هذا الحق مثل ما للرسول لا تؤمنوا بالله ورسوله الايمان والطاعة والمحبة - [00:09:48](#)

هذا حق مشترك لكن محبة الرسول عليه الصلاة والسلام من محبة الله وطاعته من طاعة الله والايمان به عليه الصلاة والسلام من الايمان بالله فالايمن بالله هو الاصل والايمان بالرسول عليه الصلاة والسلام ومحبته - [00:10:09](#)

تبع لمحبة الله جل وعلا تبع لمحبة الله جل وعلا وهي من تحقيق الايمان بالله جل وعلا ولهذا نقول الذي لا يؤمن بالرسول عليه الصلاة والسلام لا يؤمن بالله والذي لا يحب الرسول عليه الصلاة والسلام لا يحب الله - [00:10:32](#)

والذي لا يطيع الرسول عليه الصلاة والسلام ليس مطيعا لله لان محبة الرسول عليه الصلاة والسلام من محبة الله وطاعته عليه الصلاة والسلام من طاعة الله والايمان به عليه الصلاة والسلام من الايمان بالله - [00:10:57](#)

فمن لا يؤمن به ليس مؤمنا بالله ومن لا يحبه عليه الصلاة والسلام ليس محبا لله ومن لا يطيعه عليه الصلاة والسلام ليس مطيعا لله تبارك وتعالى ولهذا جمع الله - [00:11:15](#)

في القرآن بين الايمان به والايمان برسوله لتؤمنوا بالله ورسوله وجمع بين محبته ومحبة رسوله قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله. فجمع سبحانه وتعالى بين - [00:11:32](#)

محبته ومحبة رسوله عليه الصلاة والسلام وجمع بين طاعته وطاعة رسوله عليه الصلاة والسلام في ايات كثيرة ربما تزيد على الثلاثين يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول فجمع بين - [00:12:08](#)

طاعته وطاعة رسوله عليه الصلاة والسلام والايمان به والايمان برسوله عليه الصلاة والسلام ومحبته ومحبة رسوله عليه الصلاة والسلام فمن لم يكن مطيعا للرسول عليه الصلاة والسلام ولا محبا له ولا مؤمنا به هو في الحقيقة ليس مطيعا لله - [00:12:30](#)

ولا محبا لله ولا مؤمنا بالله تبارك وتعالى لان لانها متلازمة لا ينفك بعضها عن بعض ولهذا ايضا جمع الله سبحانه وتعالى بين الشهادة له

عز وجل بالوحدانية مع الشهادة لنبيه صلى الله عليه وسلم بالرسالة - [00:12:54](#)

قد قال بعض العلماء رحمهم الله ان هذا هو معنى قوله ورفعنا لك ذكرك فلا يذكر الله سبحانه وتعالى بالوحدانية الا ويذكر الرسول عليه الصلاة والسلام بالرسالة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - [00:13:22](#)

صلى الله عليه وسلم فلا يذكر جل وعلا بالوحدانية والتوحيد الا ويذكر الرسول عليه الصلاة والسلام بالرسالة والطاعة والاتباع له صلوات الله وسلامه عليه حق النبي عليه الصلاة والسلام حق عظيم - [00:13:42](#)

وهو اعظم من حق الام واعظم من حق الاب واعظم من حق اي انسان لان الذي حصل للناس او حصل لاهل الايمان ووصل اليهم من طريقه صلى الله عليه وسلم هو - [00:14:05](#)

نجاة من النار وفوز برضا الله تبارك وتعالى قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينا ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور فالله عز وجل - [00:14:24](#)

من على الامة ببعثته وانقذ به سبحانه وتعالى من انقذ من النار جعله اماما وهاديا وقائدا لنيل رضى الله عز وجل والفوز بجنته عليه الصلاة والسلام فحقه عليه الصلاة والسلام - [00:14:45](#)

اعظم من حق الام واعظم من حق الاب واعظم من حق اي انسان اخر ولهذا قال تبارك وتعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وسيأتي في الحديث لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين - [00:15:11](#)

بل حتى يكون احب الى الانسان من نفسه كما في حديث عمر وسيأتي معنا باذن الله عز وجل فحقه عليه الصلاة والسلام عظيمة ويجب على كل مسلم ان يعرف لهذا الرسول عليه الصلاة والسلام قدره - [00:15:35](#)

ومكانته وان يحفظ له عليه الصلاة والسلام حقه وان يقوم بالواجب تجاهه عليه الصلاة والسلام وان يؤدي هذه الحقوق وافية قال رحمه الله تعالى باب حقوق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:59](#)

وهذا فيه التنبيه الى ان حقوقه عليه الصلاة والسلام كثيرة ان حقوقه عليه الصلاة والسلام كثيرة ولما عقد رحمه الله تعالى هذه الترجمة ساق بعض الايات وبعض الاحاديث التي جمعت اهم وابرز الحقوق - [00:16:22](#)

ففي الايات الامر بالطاعة طاعته عليه الصلاة والسلام وفي الحديث الاول الايمان به صلى الله عليه وسلم وفي الحديث الثاني والثالث محبته صلوات الله وسلامه عليه والحديث الرابع تعظيم سنته وتحكيم ما جاء به - [00:16:45](#)

صلى الله عليه وسلم وهذا كله من جملة حقوقه او من اهم حقوقه صلى الله عليه وسلم على امته بدأ اولاً بالايات فاورد قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا - [00:17:12](#)

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم في هذه الاية الكريمة الامر بطاعته عليه الصلاة والسلام وهذا حق من حقوقه على امته ان يطاع فلا يعصى ان يطاع عليه الصلاة والسلام فلا يعصى اوامرهم ويتبع ما جاء به - [00:17:32](#)

ولاجل هذا بعثه الله لاجل هذا بعثه الله بالحق والهدى ليطاع قال الله تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله - [00:17:58](#)

هو عليه الصلاة والسلام بعثه الله ليطاع والا ما فائدة بعثة الرسل اذا قابلهم الناس بالعصيان وعدم الطاعة كيف يستفيدون مما جاء به الرسل اذا كانوا لا يطيعونهم ولا يمتثلون - [00:18:17](#)

اوامرهم فاعظم الحقوق التي له على امته عليه الصلاة والسلام ان يطيعوه وان ينقادوا لاورامهم وان يحكموه عليه الصلاة والسلام فيما شجر بينهم وان يردوا نزاعهم اليه والى ما جاء به - [00:18:37](#)

صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وفي جمع طاعة الرسول عليه الصلاة والسلام مع طاعة الله دليل على ان طاعته عليه الصلاة والسلام من طاعة الله تبارك وتعالى - [00:19:02](#)

وفي الاية الثانية اورد قول الله عز وجل واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون والشاهد من الاية اطيعوا الرسول صلى الله عليه وسلم وفي الاية ان طاعة الرسول - [00:19:27](#)

عليه الصلاة والسلام من اعظم اسباب نيل رحمة الله لعلكم ترحمون من اعظم اسباب نيل رحمة الله تبارك وتعالى والفوز برضاه

سبحانه طاعة رسوله عليه الصلاة والسلام في كل ما يأمر به - [00:19:52](#)

وفي الاية الثالثة اورد قول الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه

فانتهوا. وهذه الاية اخذ منها اهل العلم - [00:20:16](#)

ان كلما جاءت به السنة الصحيحة الثابتة عن الرسول عليه الصلاة والسلام فان الايمان به والاخذ به من الايمان بالقرآن والاخذ بالقرآن

فمن لا يأخذ بالسنة ولا يتمسك بها ليس اخذا بالقرآن - [00:20:36](#)

لان الله تبارك وتعالى قال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ولهذا جاء في صحيح البخاري ان عبد الله ابن مسعود

رضي الله عنه قال لعن الله الواشمة - [00:20:59](#)

والمستوشمة والنامصة والمتفجرات للحسن المغيرات لخلق الله فقالت امرأة وكيف تقول ذلك وكيف تقول ذلك قال ومالي

لا العن من لعن رسول الله قال ومالي ومالي لا العن من لعن الله عز وجل - [00:21:20](#)

قال وما لي لا العن من لعن الله عز وجل فقالت المرأة لقد قرأت ما بين دفتي المصحف فما وجدت هذا تقول المرأة انا قرأت القرآن كله

من اوله الى اخره - [00:21:52](#)

ما رأيت فيه لعن الله الواصلة والمستوصلة والنامصة فكيف تقول ذلك قال ومالي للعن من لعن الله؟ قالت انا قرأت القرآن كله ما

رأيت الله لعن هؤلاء قال ان كنت قرأته - [00:22:11](#)

وجدته لو قرأت القرآن وجدت فيه هذا الامر قالت قرأت ما بين دفتي القرآن ما رأيت قال قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه

وما نهاكم عنه فانتهوا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله - [00:22:34](#)

النامصة والمتنمصة والواسمة والمستوشمة والمتفجرات للحسن المغيرات لخلق الله دل هذا على ان الاخذ بالسنة هو من من الاخذ

بالقرآن وكان الامام الشافعي رحمه الله ببعض مجالسه في مكة قال لا تسألوني عن شيء الا اجبتكم عليه بكتاب الله عز وجل -

[00:22:56](#)

فقال رجل ما حكم قتل المحرم للزبور حيوان صغير ما حكم قتل المحرم للزبور قال ليس عليه شيء فقال الرجل اين هذا في كتاب

الله واين هذا؟ في كتاب الله - [00:23:34](#)

قال قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فالسنة الصحيحة الثابتة عن الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام

الايمان بها والاخذ بها من الايمان بالقرآن ومن الاخذ بالقرآن - [00:23:57](#)

وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا اذا من حقوقه عليه الصلاة والسلام على امته ان يؤخذ بسنته ويتمسك بسنته ويتبع

هديه صلى الله عليه وسلم فيما يأمر به وفيما ينهى عنه - [00:24:20](#)

الاوامر تتبع والنواهي تجتنب وهذا هو تحقيق الايمان به وتحقيق الشهادة له بالرسالة ولهذا قال المصنف رحمه الله تعالى في بعض

كتبه قال شهادة ان لا اله الا الله معناها طاعته فيما امر. الشهادة ان محمدا رسول الله - [00:24:43](#)

قال معناها طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر والانتهاه عما نهى عنه وزجر والا يعبد الله الا بما شرع هذا معنى الشهادة طاعته فيما

امر وتصديقه فيما اخبر والانتهاه عما نهى عنه وزجر - [00:25:08](#)

وانت اذا تأملت تجد ان ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام لا يخرج عن امور ثلاثة اوامر ونواهي واخبار هذا خلاصة ما جاء به

عليه الصلاة والسلام اوامر ونواهي واخبار - [00:25:31](#)

فاذا شهد له عليه الصلاة والسلام بالرسالة فان هذه الشهادة تقتضي ان تطاع اوامره وان تصدق اخباره ما يخبر به وان تجتنب نواهي

يبتعد عن كل ما نهى عنه صلوات الله وسلامه عليه - [00:25:54](#)

نعم قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله

الا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به - [00:26:18](#)

فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل رواه مسلم ثم اورد رحمه الله هذا الحديث في بيان حق من حقوقه عليه الصلاة والسلام الا وهو الايمان به - [00:26:36](#)

صلى الله عليه وسلم قال ويؤمنوا بي وذكر عليه الصلاة والسلام الايمان به مغموما الى الشهادة لله تبارك وتعالى بالوحدانية. حتى يشهدوا ان لا اله الا الله ويؤمنوا بي فالايمان به - [00:26:58](#)

صلى الله عليه وسلم حق من حقوقه على امته الايمان بانه رسول من رب العالمين وانه بلغ البلاغ المبين وانه نصح الامة وادى الرسالة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين - [00:27:19](#)

وانه ما ترك خيرا الا دل الامة عليه ولا شرا الا حذرهما منه وانه عليه الصلاة والسلام لم يأمر الامة الا بالخير ولم ينهها الا عن الشر ولهذا يذكر ان اعرابي - [00:27:42](#)

سئل قيل له بم عرفت صدق الرسول عليه الصلاة والسلام باي شيء عرفت صدق الرسول عليه الصلاة والسلام قال وجدته ما امر بشيء فقال العقل ليته لم يأمر به ولا نهى عن شيء - [00:28:02](#)

فقال العاقل ليته لم ينه عنه لم يأمر الا بخير عليه الصلاة والسلام ولم ينهى الا عن شر فكان ناصحا امينا ومبلغا وفيما صلى الله عليه وسلم وهو منة الله - [00:28:23](#)

جل وعلا العظيمة على امة الاسلام التي امتن بها على امة الاسلام فالايمان به عليه الصلاة والسلام هذا من جملة حقوقه على امته من جملة حقوقه على امته وهو حق - [00:28:45](#)

ففرط على الامة ولا يكون ولا يكون الرجل مسلما مؤمنا الا بالايمان بالرسول عليه الصلاة والسلام ولهذا ذكر الايمان به صلى الله عليه وسلم من جملة الامور التي يعصم بها دم المرء - [00:29:06](#)

قال حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله فاذا فعلوا ذلك اي فعلوا اه التوحيد شهادة لله بالوحدانية والايمان بالرسول عليه الصلاة والسلام اذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم - [00:29:30](#)

الا بحق الاسلام وحسابهم على الله عز وجل نعم قال ولهما عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان - [00:29:51](#)

ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار - [00:30:09](#)

نعم ولهما عنه مرفوعا لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين ثم اورد رحمه الله تعالى هذين الحديثين عن انس ابن مالك رضي الله عنه - [00:30:26](#)

في بيان هذا الحق العظيم من حقوق النبي الكريم عليه الصلاة والسلام الا وهو محبته صلى الله عليه وسلم محبته عليه الصلاة والسلام. فمحبته حق له على امته وهي من محبة الله جل وعلا - [00:30:46](#)

ولهذا الحديث الاول حديث انس جمع فيه بين محبة الله ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ثلاث اي ثلاث خصال هذه المحبة فيه اي من اجتمعن فيه - [00:31:09](#)

وجد بهن اي بهذه الخصال حلاوة الايمان وهذا فيه ان الايمان له حلاوة ومذاق وطعم ولذة لا يبلغها العبد ولا يصل اليها الا اذا حقق هذه الخصال العظيمة المذكورة في هذا الحديث - [00:31:30](#)

الخصلة الاولى قال ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه بما معنى ان تكون ان تكون محبة الله ومحبة الرسول عليه الصلاة والسلام مقدمة على محبة ما سواه من النفس والنفيس والوالد والولد - [00:31:50](#)

والتجارة والمال والمسكن والعشيرة وغير ذلك فلا يقدم شيء من هذه الامور على محبة الله ومحبة رسوله عليه الصلاة والسلام قد مر معنا قول الله تعالى قل ان كان ابؤكم - [00:32:16](#)

وابناءكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضون كم هذه تمنية هذه يسميها

العلماء المحاب الثمانية يسميها العلماء المحاب الثمانية اي التي جبل كل انسان على محبتها - [00:32:33](#)

من منا لا يحب ولده او والده او تجارته او بيته او عشيرته هذه امور جبل الناس على محبتها جبل كل كل انسان على محبتها محبة الوالد والولد والتجارة والعشيرة - [00:33:00](#)

هذه امور جبل الانسان على محبتها ولا شيء في ذلك لا شيء في ان يحب الانسان ولده او والده او تجارته او ماله هذا امر ليس ليس فيه شيء لا حرمة فيه ولا ذنب فيه - [00:33:17](#)

لكن الخطورة ما هي اذا كان اذا كانت هذه الثمانية او بعضها محبتها مقدمة عند الانسان على محبة الله ومحبة رسوله هنا هنا تأتي المشكلة ولهذا قال احب واحب افعل تفضيل - [00:33:35](#)

احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا اي انتظروا حتى يأتيكم عذاب الله وسخطه فاذا الخصلة الاولى ان يكون الله ورسوله احب اليه اي الى العبد مما سواهما - [00:33:58](#)

والخلصة الثانية ان يحب المرء لا يحبه الا لله وهذا اوثق عرى الايمان كما جاء في الحديث الاخر قال اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله وايضا في الحديث الاخر قال من احب لله واعطى لله - [00:34:21](#)

من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان هنا قال ان يحب المرء لا يحبه الا لله اي ان يكون في حبه آا ان يكون في حبه وبغضه تبعا لحب الله عز وجل وبغضه - [00:34:41](#)

يحب المرء لا يحب الا لله ويبغضه لا يبغضه الا لله تبارك وتعالى والخلصة الثالثة ان يكره الكفر كراهية شديدة وان يكره الرجوع اليه بعد انقذه الله سبحانه وتعالى منه - [00:35:07](#)

كما يكره ان يقذف في النار وكل انسان يكره ان يقذف في النار ولا يحب ذلك لنفسه ولا يرضى لنفسه ذلك وهنا قال ان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار - [00:35:26](#)

فهذه خصال ثلاثة عظيمة جمعها النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث واخبر ان حلاوة الايمان وطعمه لا تنال الا بتحقيق هذه الخصال لا تنال الا بتحقيق هذه الخصال وفي الحديث الثاني حديث انس - [00:35:50](#)

قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين وهذا فيه وجوب تقديم محبته عليه الصلاة والسلام على محبة الوالد والولد والناس اجمعين بل وايضا على محبة النفس - [00:36:13](#)

كما جاء في صحيح البخاري من حديث عمر رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله والله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي فقال عليه الصلاة والسلام - [00:36:36](#)

والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه فقال عمر والله لانت الان احب الي حتى من نفسي. قال الان يا عمر اي الان يتحقق الايمان ويتم - [00:36:55](#)

فيجب ان تقدم محبة النبي عليه الصلاة والسلام على محبة الوالد والولد وعلى محبة النفس وان تكون محبتك له عليه الصلاة والسلام اعظم من محبتك لنفسك وهنا ايها الاخوة انبه على امر - [00:37:15](#)

عظيم للغاية الا وهو ما هي حقيقة محبة النبي عليه الصلاة والسلام ما هي حقيقة محبة النبي عليه الصلاة والسلام وما هي ايضا حقيقة محبة الله من السهل على كل انسان - [00:37:41](#)

ان يقول بلسانه اني احب الله وان يقول اني احب رسول الله عليه الصلاة والسلام من السهل على كل انسان ان يقول ان محبة الرسول عليه الصلاة والسلام في قلبه اعظم من محبته لنفسه - [00:38:02](#)

هذي كلمة سهلة على اللسان يمكن لكل احد ان يقولها وان يخرجها من لسانه فهل العبرة بهذا هل العبرة بمجرد القول او انه هناك علامات لا بد ان توجد ودلالات لابد ان تظهر - [00:38:21](#)

يستبين من خلالها ان المحبة صادقة اليهود والنصارى يقولون نحن ابناء الله واحباؤه نحن ابناء الله واحباؤه كلمة سهلة جدا ان يقولها الانسان لكن هل العبرة بمجرد الدعاوى الدعاوى اذا لم يقم عليها بينات اهلها ادعياء - [00:38:42](#)

ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب ليس الايمان بالتمني ولا بالتحلي ولكن الايمان ما وقر في القلب وصدقته الاعمال ولهذا يجب ان يعلم ان محبة النبي عليه الصلاة والسلام لها علامات - [00:39:13](#)

لها علامات اذا ظهرت وجدت في العبد دلت على صدق محبته للنبي عليه الصلاة والسلام واذا انتفت هذا دليل على ان محبته للنبي عليه الصلاة والسلام مجرد دعوة مجرد - [00:39:36](#)

دعوة يدعيها هناك علامات عظيمة اذا وجدت في العبد فهي دليل على صدق محبته للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام العلامة الاولى اتباعه صلى الله عليه وسلم اتباعه وامثال امره ولزوم سنته - [00:40:00](#)

صلى الله عليه وسلم وهذه علامة ذكرها الله في القرآن ذكرها الله جل وعلا في القرآن. قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. فذكر جل وعلا علامة محبته اتباع رسوله - [00:40:30](#)

عليه الصلاة والسلام ولهذا يسمى بعض العلماء هذه الآية اية المحنة او اية الامتحان ما معنى ذلك اي من ادعى محبة الله ومحبة رسوله عليه الصلاة والسلام فليمتحن نفسه على ضوء هذه الآية هل هو متبع او غير متبع - [00:40:53](#)

فان كان متبعا فهذا علامة صدق المحبة وان كان غير متبع فهذا علامة عدم صدق المحبة لان صدق المحبة يقود الانسان الى ماذا الى الاتباع تعصي الله وانت تزعم حبه هذا لعمرى في القياس شنيع لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب - [00:41:17](#)

لمن احب مطيع فالذي يصدق او صادق في محبته لله ومحبة رسوله عليه الصلاة والسلام يطيع الله ويطيع رسوله عليه الصلاة والسلام يتبع الرسول واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون يطيع الرسول عليه الصلاة والسلام ويمتثل امره - [00:41:41](#)

ولهذا اورد ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسيره لهذه الآية عن احد السلف انه قال ليس الشأن ان تحب ولكن الشأن ان تحب فليس الشأن ان تحب اي ان تدعي انك تحب الله وتحب رسوله - [00:42:04](#)

عليه الصلاة والسلام ولكن الشأن ان تحب اي ان يحبك الله سبحانه وتعالى والله جل وعلا لا يحبك بمجرد الدعوة لابد ان تقيم على دعواك بينة وان يظهر لدعواك برهان - [00:42:23](#)

فتنال بذلك محبة الله ولهذا ايضا قال ابن كثير رحمه الله هذه الآية حاكمة على كل من ادعى محبة الله دون اتباع منه للشرع المحمدي والنهج النبوي بان دعواه كاذبة - [00:42:45](#)

واورد عن الحسن رحمه الله انه قال زعم قوم انهم يحبون الله حبا شديدا فانزل الله قوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فهذه العلامة الاولى - [00:43:04](#)

العلامة الثانية الاكثر من ذكره عليه الصلاة والسلام وهذا متحقق للانسان بذكر سنته واحاديثه وهديه والاكثر من الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم وايضا محبة لقيته محبة لقياه والاجتماع به - [00:43:27](#)

في جنات النعيم يوم القيامة فهذه من العلامات ولهذا جاء في الحديث الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام قال من اشد امتي حبا لي قوما يأتون من بعدي يتمنى احدهم لو رأياني بماله واهله - [00:43:50](#)

يتمنى احدهم لو رأياني بماله واهله رواه مسلم في صحيحه فمحبة رؤياه ولقياه والاجتماع به في جنات النعيم هذا هذا من من محبته اما لقياه في الدنيا ومشاهدته في الدنيا هذا امر انتهى لا مجال الى حصوله - [00:44:12](#)

الا في المنام الا في المنام قال عليه الصلاة والسلام من رأياني في المنام فقد رأياني. فان الشيطان لا يتمثل بي اما في اليقظة غير حاصل اما في اليقظة غير حاصل - [00:44:41](#)

مع ان بعض اهل الخرافة واهل الدجل يدعون انه يحضر عليه الصلاة والسلام مجالسهم ويجتمعون به واذا كان فعلا يحضر مجالسهم شخص يرونه باعينهم ويشاهدونه اذا كان فعلا هذا يحظر مجالسهم شخصا شخصا يرونه باعينهم ويشاهدونه فان الذي حضر - [00:45:00](#)

شيطان النبي صلى الله عليه وسلم توفاه الله جل وعلا ولا احد من الناس بعد موته صلى الله عليه وسلم يراه ويجتمع به يقظة اما الرؤية المنامية فممكنة الرؤية المنامية ممكنة اما يقظة لا - [00:45:29](#)

واحيانا بعض الناس يأتيه شيء من الخلط ووساوس الشيطان وهو يدعي انه رأى الرسول عليه الصلاة والسلام حقيقة وهذي تأتي لبعض الناس قبل ايام قابلني شخص وقال لي انني رأيت الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:45:57](#)

قلت له في المنام؟ قال لا حقيقة قال ولك رسالة منه ابليها لك قلت لا تبليها لا حاجة لها بها هذا الشيطان الذي لقينته لا حاجة لي بهذه الرسالة ورسالة الرسول عليه الصلاة والسلام موجودة ما ضاعت - [00:46:25](#)

رسالته عليه الصلاة والسلام لامتة موجودة اليست موجودة محفوظة رسالته والا ضاعت حتى يحتاج الى مثل هؤلاء يأتون بها ويبلغونها رسالته محفوظة سنته محفوظة دينه محفوظ حفظ الله دينه دينه محفوظ الى ان تقوم الساعة - [00:46:46](#)

حفظه الله تعالى فهل يحتاج الى امثال هؤلاء يبلغون دينه او يوصلون رسالات منه عليه الصلاة والسلام لامتة هذا من الدجل ومن الضلال الذي ينطلي على السفهاء وعلى العوام وعلى الجهال - [00:47:06](#)

وينخدعون بذلك ومن هنا تدخل البدع والضلالات يأتي اهل الدجل الى عوام الناس هو يقول انا رأيت الرسول عليه الصلاة والسلام يقظة وقال لي افعل كذا وامر الناس بكذا وتنتشر البدع - [00:47:23](#)

ثم ايضا اتباعه يقولون له رضي الله عنك لانه صار صحابي صار صحابيا رأى النبي عليه الصلاة والسلام الصحبة انتهت بموته احد الرواة رواية الحديث من التابعين كان حيا في زمن النبي - [00:47:42](#)

عليه الصلاة والسلام وجاء الى المدينة من اجل ان يلتقي بالنبي عليه الصلاة والسلام ويتشرف برؤيته وسماع حديثه. فلما وصل الى ابيار علي لما وصل الى ابيار علي توفي النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة - [00:48:03](#)

قالوا في ترجمته كاد ان يكون صحابيا كاد ان يكون صحابيا لانه بقي على وصوله الى النبي صلى الله عليه وسلم شيء قليل جدا الصحبة انتهت انتهت بموته عليه الصلاة والسلام - [00:48:22](#)

وما يأتي على السنة اهل الدجل والجهال هذي كلها خرافات وترهات واظالين يلبسون بها على عوام الناس وعلى جهالهم والعامي ربما انه انخدع بمثل هذه الامور واغتر بهذه الامور - [00:48:41](#)

اما بالرؤية البيضة التي يدعونها او ايضا بعضهم الرؤية المنامية الرؤية المنامية مر معنا الحديث قال عليه الصلاة والسلام من رأي في المنام فقد رأي فان الشيطان لا يتمثل به - [00:49:05](#)

كان الصحابة رضي الله عنهم اذا قال لهم رجل اني رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم في المنام يقولون له صف لنا من رأيت فاذا ذكر لهم الصفة التي يعرفونها من صفة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:49:26](#)

قالوا رؤياك صحيحة ولو كنت معنا عند النبي صلى الله عليه وسلم لما زدت على هذا الوصف اما ان يذكر ان يذكر انسان صفة اخرى ليست صفة النبي عليه الصلاة والسلام ويقول اني رأيت هل هذه رؤيا صحيحة - [00:49:45](#)

مثل رجل جاء مرة يسأل يقول رأيت النبي عليه الصلاة والسلام في المنام ولحيته مخلوقة ولباس كرفته وبنطلون هل هذا رأى النبي عليه الصلاة والسلام هذا رأى شيطان حاشى وكلا والله - [00:50:08](#)

الشيطان يأتي في المنام يأتي في المنام ويقول يأتي بصورة غير صورة الرسول عليه الصلاة والسلام ويقول انا رسول الله. لكن ما يستطيع الشيطان ان يأتي للانسان بصورة الرسول عليه الصلاة والسلام الحقيقية - [00:50:25](#)

لا يستطيع ان يتمثل بصورة النبي صلى الله عليه وسلم الحقيقية لا يستطيع ذلك نعم يأتي بصور اخرى ويدعي انه الرسول عليه الصلاة والسلام بل يأتي لبعض الناس في المنام ويدعي انه رب العالمين - [00:50:45](#)

وان وانه يحلهم ويحرم الى اخره وهذه مهمة الشيطان اغواء الناس وصدهم عن سبيل الله تبارك وتعالى الشاهد من محبته عليه الصلاة والسلام تمنى رؤيته ولقياه والاجتماع به في جنات النعيم - [00:51:01](#)

والاكثار من من ذكره عليه الصلاة والسلام وذكر سنته والاكثار من الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم. ونسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يجمعنا به في جنات النعيم - [00:51:24](#)

الامر الثالث من علامات محبته عليه الصلاة والسلام العناية بالقرآن كتاب النبي عليه الصلاة والسلام كتاب الهداية والفلاح ولهذا جاء

عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لا يسأل احد نفسه - [00:51:43](#)

عن شيء بعد القرآن فاذا كان يحب القرآن فهو يحب الله ورسوله فاذا كان يحب القرآن فهو يحب الله ورسوله فيعتني المسلم بالقرآن بهذا الكتاب العظيم الذي بعث به رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتني به قراءة - [00:52:07](#)

وتدبرا وعناية به وعملًا به الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوة اولئك يؤمنون به الامر الرابع من علامات محبة النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه نصرته صلى الله عليه وسلم وتعزيروه وتوقيره - [00:52:30](#)

قد مر معنا الاية قال تعالى لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه تعزيروه نصرته وتوقيره احترامه ومعرفة قدره عليه الصلاة والسلام فهذه من جملة حقوقه من جملة حقوقه على امته الانتصار له - [00:52:57](#)

ولسننته عليه الصلاة والسلام كل بما اتاه الله من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وذلك اضعف الايمان فالشاهد ان من جملة حقوق النبي - [00:53:18](#)

عليه الصلاة والسلام على الامة ان ينصر وان تنصر سنته عليه الصلاة والسلام وان يذب عنه ويدافع عن سنته صلى الله عليه وسلم هذا من جملة اه علامات محبته صلوات الله وسلامه عليه - [00:53:41](#)

ايضا من علامات محبته صلى الله عليه وسلم البعد عن البدع الذي التي حذر منها ونهى الامة عنها في احاديث كثيرة جدا قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:54:04](#)

وقال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وقال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم محدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:54:22](#)

وقال عليه الصلاة والسلام فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة فمن محبته عليه الصلاة والسلام - [00:54:42](#)

البعد عن البدع ومحدثات الامور التي نهى عنها صلوات الله وسلامه عليه فهذا من جملة علامات محبته عليه الصلاة والسلام العلامة السادسة من علامات محبته عليه الصلاة والسلام عدم الغلو فيه - [00:54:59](#)

عدم الغلو فيه صلى الله عليه وسلم وقد نهى عن الغلو عموما وعن الغلو فيه على وجه الخصوص وجاء عنه في هذا المعنى احاديث كثيرة جدا قال عليه الصلاة والسلام اياكم والغلو - [00:55:23](#)

فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين وقال عليه الصلاة والسلام لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله وقال عليه الصلاة والسلام ما احب ان تنزلوني - [00:55:41](#)

فوق منزلتي التي انزلني الله اياها سمع امرأة انصارية تنشد وتقول وفيما رسول الله يعلم ما في غد فغضب قال لا يعلم ما في غد الا الله قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - [00:56:01](#)

سمع رجلا يقول ما شاء الله وشئت فغضب وقال اجعلتنى لله ندا بل ما شاء الله وحده روي عنه عليه الصلاة والسلام ان اسيرا اتى به الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:26](#)

فقال ذلك الاسير اني اتوب الى الله ولا اتوب الى محمد فقال عليه الصلاة والسلام عرف الحق لاهله التوبة لله الاحاديث عنه في في هذا المعنى كثيرة عنه صلوات الله وسلامه عليه - [00:56:49](#)

من محبته عدم الغلو فيه من محبته عليه الصلاة والسلام عدم الغلو فيه صلى الله عليه وسلم لا يجوز لنا ان نرفع فوق منزلته بزعم اننا نريد ان نظهر محبته - [00:57:08](#)

ليس هذا ليس هذا من علامات المحبة لا يجوز ان يغلو فيه الانسان هل يجوز لاحد بحجة انه يحب النبي عليه الصلاة والسلام ان يعطيه شيء من خصائص الله هل هذا من - [00:57:27](#)

هل هذا من المحبة ان يعطى من خصائص الرب هو لا يرضى بذلك وفي حياته انكر ذلك عليه الصلاة والسلام لا يرضى ذلك انكر عليه الصلاة والسلام ذلك لا يجوز ان نعطيه - [00:57:45](#)

اشياء من خصائص الله بحجة او بزعم اننا نحبه نعم نحبه لكن لا نعطيه شيء من خصائص الله خصائص الله لله فليس من محبته عليه الصلاة والسلام ان يغلى فيه - [00:58:00](#)

وان يعطى شيء من خصائص الرب تبارك وتعالى وهذا امر لا يرضاه هو عليه الصلاة والسلام وانكره اشد الانكار وغضب منه اشد الغضب في حياته صلوات الله وسلامه عليه قال اجعلتنى لله ندا - [00:58:17](#)

قل ما شاء الله وحده ولهذا بعض الناس يدخل عليهم الداخل من باب المحبة فيغلو في النبي عليه الصلاة والسلام غلوا ويأتي بامور في حقه لا تليق الا بالله احدهم يقول - [00:58:34](#)

في ابيات الله يمدح فيها الرسول عليه الصلاة والسلام يقول يا اكرم الخلق ما لي من الوز به سواك عند حلول الحادث العمم وان من جودك الدنيا وضرتها وان من علومك علم علم اللوح والقلم - [00:58:54](#)

ايصح هذا يا اخوان لو نزعنا من البيت اوله وقلنا يا خالق الخلق نناجي الله يا خالق الخلق ما لي من الوز به سواك عند حلول الحادث العمم وان من جودك الدنيا وضرتها وان من علومك علم اللوح والقلم هذا كلام ماذا - [00:59:12](#)

كلام جميل وتوحيد يا خالق الخلق نناجي الله ونؤمن على ذلك يا خالق الخلق ما لي من الوز به سواك عند حلول الحادث العممي وان من جودك الدنيا اي يا الله - [00:59:38](#)

وان من علومك علم اللوح والقلم هذه امور عظيمة توحيد لله جل وعلا ايليق ان نقول او ان نجعل هذه الامور للرسول عليه الصلاة والسلام نعم نحبه والله نحبه لكن لا نعطيه خصائص الله - [00:59:54](#)

هو لا يرضى ذلك هو لا يقبل ذلك. هو نهى عن ذلك. نحبه والله والله نحبه عليه الصلاة والسلام. لكن خصائص الله لله وهو عليه الصلاة والسلام لا يرضى ذلك ولا يقبله - [01:00:13](#)

والله الذي لا اله الا هو نحبه عليه الصلاة والسلام لكن خصائص الله لا نعطيها له خصائص الله لله ما نرضى ذلك ولا نرضى ما لا يرضاه عليه الصلاة والسلام. هذا امر يجب ان يتبينه المسلم - [01:00:28](#)

يجب ان يتبين المسلم ما يجوز لنا ان نعطيه شيء من خصائص ربنا لا يجوز ان نقول مخاطبين الرسول عليه الصلاة والسلام يا اكرم الخلق ما لي من الوز به سواك. اين الله - [01:00:45](#)

كيف يقول قائل ما لي من الوز به سواك؟ اين الله سبحانه وتعالى المناد هو الله والمعاذ هو الله والملجأ هو الله. الله يقول ففروا الى تفر الى الله ويقول لا ملجأ - [01:00:59](#)

يقول عليه الصلاة والسلام في كل مرة اذا اوى الى فراشه يقول لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. كيف يقول قائل ما لي من الوز بها به سواك ويقصد - [01:01:15](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام وكيف يقول ان من جودك الدنيا وضرتها الدنيا والاخرة من جودك من جود من الدنيا والاخرة من جود الجواد سبحانه وتعالى الدنيا والاخرة من جود الجواد. الرسول عليه الصلاة والسلام هو من جود الله ومنة الله - [01:01:27](#)

على عبادة فكيف يقال في حقه عليه الصلاة والسلام ان من جودك الدنيا وضرتها وكيف يقال في حقه ان من علومك اي بعض علومك علم اللوح والقلم. مع انه لما سمع الانصارية تقول وفينا رسول الله يعلم - [01:01:46](#)

ما في غد غضب وقال لا يعلم ما في غد الا الله. اذا كان قال للمرأة التي قالت وفينا رسول الله يعلم ما في غد اذا كان قال لها - [01:02:03](#)

لا يعلم ما في غد الا الله وغضب من قولها فكيف لو سمع هذا القائل يقول وان من علمك علم اللوح والقلم فالشاهد انه يجب علينا ان نتقي الله عز وجل - [01:02:15](#)

وان نعتدل والا نغالي في ديننا وان وان نتوسط وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا هذه علامات هذه علامات عظيمة للصدق محبة لصدق المحبة للرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه - [01:02:31](#)

ونحن ايها الاخوة بشر وفينا ضعف وفينا قصور وفينا خلل ولهذا نلجأ الى الله عز وجل الذي خلقنا واوجدنا ومن علينا بالصحة

والعافية ومن علينا بالعقل نسأله تبارك وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العليا ان يجعلنا من احباء الرسول حقا وصدقا - [01:02:57](#)

ومن اتباعه عليه الصلاة والسلام وان يجمعنا به في جنات النعيم وان يعيذنا تبارك وتعالى من البدع والاهواء وان يعيذنا من الغلو في الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وان يحيينا على سنته وان يميئتنا على سنته وان يجمعنا به في جنات - [01:03:21](#)

نعيم انه تبارك وتعالى سمیع الدعاء وهو اهل الرجاء ولا حولنا ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اجمعنا مع نبيك الكريم في جنات النعيم اللهم اجمعنا مع نبيك الكريم في جنات النعيم - [01:03:40](#)

اللهم اجمعنا به في جنات النعيم. اللهم وفقنا لاتباعه ولاقتداء به ومحبه عليه الصلاة والسلام. واعذنا يا ربنا من البدع واعذنا يا ربنا من الغلو واجعلنا من اهل السنة والجماعة والاتباع للرسول صلى الله عليه وسلم - [01:03:56](#)

نعم قال وعن المقدم ابن معد كرب الكندي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال يوشك الرجل متكئا على اريكته يحدث بحديث من حديثي - [01:04:14](#)

فيقول بيننا وبينكم كتاب الله عز وجل فما وجدنا فيه من حلال استحللناه وما وجدنا فيه من حرام حرمناه الا وانما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما حرم الله رواه الترمذي وابن ماجه. ثم ختم لهذه الترجمة - [01:04:34](#)

بهذا الحديث العظيم في في الدلالة على ان من محبته عليه الصلاة والسلام اتباع سنته والاخذ بما جاء به عليه الصلاة والسلام وان اتباع السنة هو من اتباع القرآن وساق رحمه الله هذا الحديث - [01:04:57](#)

حديث المقدم ابن معدي كرب الكندي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك الرجل متكئا على اريكته يوشك الرجل متكئا على اريكته وهذا علم من علامات النبوة - [01:05:18](#)

يخبر عليه الصلاة والسلام عن شيء سيوجد فيما بعد. وقد وجد هذا الذي حذر منه عليه الصلاة والسلام ونهى عنه في هذا الحديث وجد قال يوشك الرجل متكئا على اريكته وجاء في بعض الروايات - [01:05:36](#)

يوشك رجلا شعبانا متكئا على اريكته وقوله شعبانا اي همها الطعام وملئ البطن وليس له اشتغال بالعلم والذهاب الى العلماء وطلب العلم وتحصيله والتفقه في الدين هذا ليس من اهتماماته - [01:05:55](#)

ولا من الامور التي يعتني بها ثم مع هذا كله يتكى على اريكته وهذا ايضا دليل على انه من اهل الترف والترفيه واجتمعت فيه هذه الامور ثم ماذا يقول يقول - [01:06:15](#)

اه يحدث بحديث نعم آآ يحدث بحديث من حديثه ان يذكر له حديث من الاحاديث الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فماذا يقول؟ يقول بيننا وبينكم كتاب الله - [01:06:35](#)

فما وجدنا في كتاب الله من حلال استحللناه وما وجدنا في فيه من حرام حرمناه يقول انا لا اخذ الا بالقرآن السنة لا يأخذ بها هل الذي لا يأخذ بالسنة اخذ بالقرآن - [01:06:51](#)

لا والله السنة هي المفسرة للقرآن وهي المبينة له وهي السارحة له ولا يمكن لاحد ان يعمل بالقرآن ما لم يعمل بسنة النبي عليه الصلاة والسلام وقوله بيننا وبينكم كتاب الله كلمة حق اريد بها - [01:07:09](#)

باطل اراد بها صاحبها ان يعطل الدين كله الذي يقول بيننا وبينكم كتاب الله ولا يريد السنة اراد بهذه الكلمة ان يعطل الدين كله. نحن كيف عرفنا ان الصلوات الظهر اربع - [01:07:32](#)

والعصر اربع والمغرب ثلاث والعشاء اربع والفجر ركعتين كيف عرفنا ذلك؟ من اين عرفنا ذلك الا من السنة الانصبه في الزكاة تفاصيل اعمال الحج الامور الكثيرة المتعلقة بالعبادات التي فصلت في السنة - [01:07:51](#)

لم تعرف الا من السنة. والله جل وعلا قال في القرآن وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فهنا عليه الصلاة والسلام يخبر انه سيوجد في الامة اناس يدعون انهم لا يأخذون الا بالقرآن - [01:08:10](#)

وهذا الذي يدعي انه لا يأخذ بالقرآن هو في الحقيقة. لم يأخذ بالقرآن ولم يأخذ بالسنة لانه لو اخذ بالقرآن حقا لآخذ بسنة النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الا وان - [01:08:28](#)

ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما حرم الله الا الاوان ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما حرم الله. ولهذا مر معنا فقه عبد الله بن مسعود - [01:08:47](#)

قال لعن الله النامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة والمتفلجات للحسن المغيرات لخلق الله هل هذه موجودة بالفاظها بالقرآن هذه موجودة بالفاظها من القرآن قالت المرأة لقد قرأت ما بين دفتي المصحف ما رأيت هذا - [01:09:01](#)

قال لو كنت قرأتيه وجدتيه يشير الى ماذا الى قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وهنا يقول نبينا عليه الصلاة والسلام الا وانما حرم رسول الله - [01:09:21](#)

صلى الله عليه وسلم مثل ما حرم الله لماذا؟ لانه عليه الصلاة والسلام لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى هو مبلغ عن الله لا يأتي بشيء من من قبل نفسه عليه الصلاة والسلام بل هو مبلغ عن الله. ولهذا الذين يدعون انهم لا يأخذون الا بالقرآن - [01:09:36](#)

هم في الواقع لا يأخذون حتى في القرآن الكريم وجد طائفة في في زماننا هذا تسمى يسمون انفسهم القرآنيين يسمون انفسهم القرآنيين اي لا تأخذ الا بالقرآن وهؤلاء ليسوا من اهل القرآن ولا من اهل السنة - [01:09:58](#)

ولا من اهل الدين الذي شرعه الله سبحانه وتعالى لعباده ولهذا ايها الاخوة يحمد المسلم ربه تبارك وتعالى على العافية ويسأله تبارك وتعالى الثبات على الحق والهدى ويدعوه جل وعلا ان يهديه اليه صراطا مستقيما ويتوسل اليه تبارك وتعالى ان يجنبه الفتن والبدع والهواء - [01:10:18](#)

ويلجأ اليه دائما وابدا راجيا منه سبحانه وتعالى ان يوفقه للاستقامة على دين الله الى ان يتوفاه ربه تبارك وتعالى وهو راض عنه غير ظال ولا مضل ولا مغير ولا مبدل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه - [01:10:42](#)

ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. نسأل الله عز وجل لنا جميعا التوفيق والسداد. والهداية والرشاد والعون على طاعته. وان يصلح لنا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا وان يجعل الحياة زيادة - [01:11:03](#)

لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. وان يصلح ذات بيننا. وان يؤلف بين قلوبنا. وان يهدينا سبل السلام. وان يخرجنا من الى النور وان يبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وازواجنا وذرياتنا واموالنا وان يجعلنا مباركين اينما كنا - [01:11:23](#)

ونسأله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات وان يغفر وتعالى ذنوب المذنبين وان يتوب على التائبين وان يكتب الصحة والعافية والسلامة والغنيمة للحجاج والمعتمرين - [01:11:43](#)

وان يبلغهم امالهم وان يغفر لهم ذنوبهم وان يعيدهم الى ديارهم وهو راض عنهم تبارك وتعالى والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين احسن الله اليكم وبارك فيكم - [01:12:04](#)

ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولنا ولكم وللمسلمين اجمعين هذا السائل يقول هل الاحتفال بالمولد النبوي من محبة النبي صلى الله عليه وسلم مر معنا في ذكر العلامات - [01:12:22](#)

علامات محبته عليه الصلاة والسلام وان من علامات المحبة ترك الامور المحدثه لان لانه عليه الصلاة والسلام قال لنا من عمل عمل ليس عليه امرنا فهو رد وهذه الموالد لم توجد الا في القرن الثالث الهجري - [01:12:43](#)

لم توجد الا في القرن الثالث الهجري لم تكن موجودة في زمن الصحابة ولا في زمن التابعين ولا في زمن اتباع التابعين ولا تعرف عندهم ولو كانت هذه الموارد خيرا لسبقنا اليه الصحابة - [01:13:04](#)

ولسبقنا اليها التابعون لهم باحسان الصحابة ما وجدت عندهم هذه الامور لا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي رضي الله عنهم ولا غيرهم من الصحابة ولا ايضا وجدت عند التابعين الائمة الاربعة ابو حنيفة واحمد والشافعي ومالك كل هؤلاء ماتوا وما عندهم خبر من هذي الموالد وكتب - [01:13:20](#)

التاريخ موجودة وكتب الاثار موجودة لا يوجد خبر عن هذه الموارد في العصور المتقدمة وقد قال عليه الصلاة والسلام خير الناس

قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فهذه امور لم تكن موجودة اصلا - [01:13:42](#)

ولو كانت من الخير ومن تحقيق المحبة للرسول عليه الصلاة والسلام لسبقنا اليها ابو بكر ولسبقنا اليها عمر ولا سبقنا الى عثمان

والصحابه الافاضل ولهذا مثل هذه الموالد هي من الامور التي احدثت - [01:14:02](#)

في دين الله عز وجل ولا اصل لها في في في شريعته عليه الصلاة والسلام وليست هي من العلامات علامات المحبة الصحيحة مبينة

في الكتاب والسنة وواضحة بالكتاب والسنة وليس منها - [01:14:23](#)

هذا الامر ولهذا ينبغي ان ينتبه لهذه المسألة الا وهي كيف نظهر محبتنا للنبي عليه الصلاة والسلام. هل نظهرها باشيء محدثة او

نظهرها باتباعه عليه الصلاة والسلام واضرب لكم مثالا جميلا جاء في السنة - [01:14:40](#)

احد الصحابة في زمن النبي عليه الصلاة والسلام في يوم عيد الاضحى اجتهد من باب المحبة محبة النبي عليه الصلاة والسلام ومحبة

الخير فجاء في يوم عيد الاضحى وذبح اضحيته قبل الصلاة - [01:15:00](#)

ذبح اضحيته يوم العيد قبل الصلاة لماذا لماذا ذبحها قبل الصلاة؟ قال في نفسه اذبحها الان قبل الصلاة ونجهزها بحيث اذا جاء الناس

بعد الصلاة مباشرة يجدون الطعام جاهز ففعل ذلك من باب ماذا - [01:15:22](#)

حب الخير والرغبة فيه والحرص عليه فلما بلغ النبي عليه الصلاة والسلام عمله ماذا قال له قال له شاتك شاة لحم ليس تضحية اذا

تريد اضحية اذبح بعد الصلاة فهل - [01:15:44](#)

شفع للانسان محبتنا للخير ورغبة في الخير في قبول عمله اضحية لا لان العمل خالف السنة فالعمل اذا اذا خالف السنة لا يقبل لان

من شرط قبول العمل ماذا - [01:16:01](#)

اتباع السنة والحديث واضح قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه دخل على جماعة في

المسجد ورجل قائم عليهم يقول سبحوا مئة. فيقولون بصوت واحد سبحان الله سبحان الله. هلوا مئة. فيقولون بصوت واحد لا اله

الا الله لا اله الا الله - [01:16:17](#)

فقال لهم اما انكم جئتم ببدعة ظلما مع ان القوم يقولون سبحان الله الحمد لله لا اله الا الله والله اكبر احب الكلام الى الله ما جاءوا

بقصائد ولا جاءوا بمذائح ولا جاؤوا باشيء اخرى. يقولون سبحان الله الحمد لله لا اله الا الله الله اكبر. لكنهم يأتون بها بصوت واحد -

[01:16:39](#)

جماعة وهذا لم يكن موجودا في زمن النبي في هدي النبي عليه الصلاة والسلام فقال لهم اما والله انكم جئتم ببدعة ظلما او فقمتم

اصحاب محمد علما اختاروا واحدا من الثنتين - [01:17:04](#)

اما انكم افتتحتهم باب ضلالة وجئتم ببدعة او ان عندكم علم افضل من علم الصحابة ايش تختارون ماذا قالوا قالوا والله يا ابا عبد

الرحمن ما اردنا الا الخير ما اردنا الا الخير - [01:17:20](#)

الذين يفعلون الموالد نحن نقول كثير منهم ما ارادوا الا الخير ارادوا ان يظهروا محبة النبي عليه الصلاة والسلام. لكنهم اخطأوا

الطريق اخطأوا الطريق. الطريق موجود محبة النبي عليه الصلاة والسلام توضحا واذهب الى المسجد. اقرأ القرآن اذكر الله - [01:17:38](#)

اعملوا الخير افعل العبادات بر والديك احسن هذه كلها علامات المحبة علامات المحبة الصادقة للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام لا ان

نمارس امورا لا دليل عليها ولا اصل عليها فقالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير. فقال كلمة عظيمة جدا. قال وهل كل من اراد

الخير ادركه - [01:17:57](#)

وهل كل من اراد الخير ادركه اي انه لا يدرك الخير الا من يتمسك بالسنة لا يدرك للخير الا من يتمسك بالسنة ويتقيد بهدي النبي

الكريم صلوات الله وسلامه عليه - [01:18:23](#)

من المصائب في هذا الباب ان بعض الناس يضيعون الفرائض مثل فريضة الفجر يضيعها مستعد يسهر طول الليل يحتفل بالمولد

ويفوت صلاة الفجر نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول هل رفع الصوت في الروضة الشريفة - [01:18:43](#)

وعند زيارة بيته صلى الله عليه وسلم داخل في الآية يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم. اهل العلم يقولون النبي عليه الصلاة

والسلام محترم حيا وميتا النبي عليه الصلاة والسلام محترم حيا وميتا ولهذا ما ترفع الاصوات - [01:19:04](#)

وانما يصلي في الروضة واذا واذا دعا الله سبحانه وتعالى يدعو بصوت خافت ادعوا ربكم تضرعا وخفية لا ترفع صوتك الصحابة رضي الله عنهم قالوا اربنا بعيد فنناديه ام قريب فنناجيه - [01:19:23](#)

فقال ان الذي تدعون سميعا قريبا فلا يرفع صوته اذا اراد ان يدعو الله لا يرفع صوته يا يدعو بصوت خافت بعظ الناس في الروضة او في غيرها يرفع صوته بالدعاء حتى الذين بجنبه - [01:19:42](#)

ما يعرفون كيف يدعون الله ولا يعرفون كيف يسبحون ولا يعرفون كيف يقرأون القرآن يرفع صوته عاليا يشوش على الناس من امرك بهذا فيدعو الله عز وجل بينه وبين نفسي بصوت خافت - [01:20:01](#)

ولا ايضا يؤتى بالدعاء الجماعي كل انسان بينه وبين نفسه يدعو الله عز وجل ويقبل على الله جل وعلا وويناجيه ويسأل حاجة من خيري الدنيا والاخرة نعم هذا السائل يقول ما حكم الصلاة وراء من يدعي رؤية النبي صلى الله عليه وسلم حقيقة - [01:20:17](#)

من يدعي رؤية النبي صلى الله عليه وسلم حقيقة هذا دجال من الدجالة ومفتري ولا يجوز ان لا يجوز ان ان يصدق فيما يقول بل يجب ان يهجر وان يبتعد عنه - [01:20:39](#)

وايضا تترك الصلاة وراءه لانه دجال مفتري على ومفتري على الناس مظلهم عن دين الله تبارك وتعالى فهذا يجب ان ان يحذر وان يجتنب وان يبتعد عنه واذا امكن احد - [01:20:55](#)

اه عنده علم ان ان يناصحه وان يحذره فالدين النصيحة نعم هذا السؤال يقول ما حكم لبس الاسورة النحاسية التي تسمى باسورة ابن سينا هذه لا تجوز هذه لا تجوز لانها داخله - [01:21:11](#)

هي عموم الاحاديث التي فيها النهي عن تعليق الحلقة والخيط ونحوي هذه الاشياء رأى النبي صلى الله عليه وسلم في يد رجل حلقة من صفر من نحاس فقال ما هذه؟ قال من الواهنة - [01:21:31](#)

الم يصيب العضد قال من الواهنة قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا ولهذا الاساور هذه النحاسية لا يجوز ان ان تلبس وهي داخله - [01:21:52](#)

بعموم هذه الاحاديث كثرت الاسئلة في هل يجمع الحاج بين الهدى والاضحية الهدى يتعلق آ بالنسك الجمع بين العمرة والحج يتعلق بالجمع بين العمرة والحج. فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى - [01:22:10](#)

وهو دم سكر لله تبارك وتعالى يذبح في مكة شكرا لله عز وجل على توفيقه لعبده ان جمع في سفرة واحدة بين النسكين ولهذا من ذهب الى مكة واعتمر ولم يحج ليس عليه هدي - [01:22:38](#)

ومن ذهب الى مكة وحج مفردا ولا ولم يأتهم ليس عليه هدي فاذا جمع بين العمرة والحج قارنا او متمتعا فانه يلزمه الهدى ان كان مستطيعا لذلك فان لم يستطع صام - [01:22:55](#)

عشرة ايام ثلاثة في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله اما الاضحية فهي آ واجبة على المستطيع القادر من اهل البلدان في هذا اليوم العظيم يوم عيد النحر وايام التشريق الثلاثة - [01:23:13](#)

والحاج يؤدي الهدى بمكة لاکرام الله سبحانه وتعالى له بالجمع بين النسكين وايضا يوكل اهله ان يذبحوا الاضحية عنه يذبحها عنه وعن اهله واولاده في بلده نعم ايضا يقول اذا كنا اربعة اخوة متزوجين ونعيش مع الاب والام في مسكن واحد - [01:23:35](#)

وفي العيد نضحي بعدد غير محدد فمرة نضحي بثلاث شياء ومرة باثنتين فاذا ارادوا هذا العام بوجود انا في الحج ان يظحوا باثنتين هل يجوز ذلك اذا تأهل الانسان وكان له - [01:24:01](#)

بيت اهل واولاد هذا الاولى به ان يضحي عنه وعن نفسه ينفرد باضحيته اذا كان مستطيعا قادرا يضحي عن نفسه وعن اولاده

واذا كانوا غير قادرين وبيتهم واحد - [01:24:17](#)

ومسكنهم واحد وغير قادرين وضحي والدهم عنه وعنهم لعل ذلك ان شاء الله كافيا. اما اذا كانوا قادرين ومتأهلين وعندهم القدرة المالية فكل واحد يضحي عنه وعن زوجه واولاده نعم - [01:24:34](#)

احسن الله اليكم هذا السائل يقول في بلادنا اذا رجع الحاج الى بلده جاءه الاحباب والاقارب ليباركوا له حجته ويطلبون منه الدعاء قال هذا العمل صحيح على كل حال ملاقاته الحاج - [01:24:52](#)

والفرح بقدمه والدعاء له وتبادل الدعاء هذا امر لا شيء فيه آآ الناس يوم عيد يوم عيد الاضحى وايام التشريق يقول بعضهم لبعض تقبل الله منا ومنكم هذه سنة ماضية - [01:25:09](#)

هم يقولون له تقبل الله منا ومنك وهو ايضا يقول لهم تقبل الله منا ومنكم تبادل الدعاء وان يدعو بعضهم لبعض هذا لا بأس به والتهنئة بمثل ذلك لا بأس بذلك - [01:25:28](#)

ان يدعو المسلمون بعد مثل هذه المناسبات العظيمة الكبيرة في عيد الاضحى وفي عيد الفطر بهذا الدعاء المبارك المعروف عن الصحابة رضي الله عنهم في مثل هذه الايام ايام العيد - [01:25:48](#)

تقبل الله منا ومنكم هذا لا بأس به نعم هذا يقول قدمت من بلدي حاجا للغير متمتعا ولكني قمت بعمره وتحملت منها ثم ذهبت الى المدينة وسوف احرم بعمره متمتعا بها الى الحج - [01:26:03](#)

منذ الحليفة وانويها لمن لمن انا حاج له والاولى كانت لي فهل هذا صحيح اذا كان تكاليف الحج فكلها عليه على من انابك وجئت نائبا عنه لعدم قدرته فتجعل اعمال - [01:26:22](#)

آآ اعمال العمرة وما تيسر لك من من الاعتماد الذي تهياً على على نفقة من انابك تجعلها كلها له واما اذا كنت متطوعا متبرعا فاذا جعلت له العمرة ولك عمرة - [01:26:43](#)

او لك العمرة وله الحج لك ذلك لانيك متبرع ومحسن وما على المحسنين من سبيل. نعم وهذا يسأل عن الافضل للمسافر الى هذه الديار المقدسة هل الاولى له الجمع بين الرواتب - [01:27:03](#)

آآ الفرائض والرواتب والنوافل ام الاقتصار على الفرائض فقط من كان في ماء مكة والمدينة وتهياً له الصلاة في المسجد النبوي والصلاة في المسجد الحرام فبعض اهل العلم يقولون ادراك فضيلة المكان - [01:27:21](#)

باداء النوافل اولى ادراك فضيلة المكان باداء النوافل او لا فيصلي الفريضة ويصلي النافلة ادراكا لفضيلة النافلة بهذين المكانين الفاظلين المسجد الحرام ومسجد النبي الكريم عليه الصلاة والسلام والله تعالى اعلم صلى الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد - [01:27:45](#)

واله وصحبه اجمعين - [01:28:13](#)